

درس 6 المغيرون قلة | سلسلة وتلك الأيام | راغب السرجاني

راغب السرجاني

السلام عليكم ورحمة الله ايها الاخوة الاحباب تحية وسلاما واهلا وسهلا في لقاء جديد مع الدكتور راغب السرجاني وبرنامج وتلك الأيام سلام عليكم دكتور راغب. عليكم السلام ورحمة الله. اه احنا كنا الحلقة اللي فاتت الحقيقة تكلمنا في النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. ووضع الاساس وتسلمنا عن صفات - 00:00:00

الجيل اللي هيجدد مع النبي صلى الله عليه وسلم وكيف صقل رسول الله هذا الجيل بمسألة الوحدة وسهرهم في بوتقة واحدة. هم. والمسألة مهمة جدا وهي مسألة التفاؤل الحقيقة كثير من الناس ساعات بيشرحون ان آكل ما كان - 00:00:20 اتباع النبي او اتباع المجدد قليلين بيحس ان الامل ضعيف قوي. مم. في احداث تغيير في التاريخ. مم. وتغيير في حال الامة. صحيح بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:00:38

الحقيقة لما تيجي تراجع حياة الرسول عليه الصلاة والسلام وحياة الانبياء والصالحين قبل الرسول عليه الصلاة والسلام وبعد الرسول عليه الصلاة والسلام هتجد ملحوظة غريبة جدا. الملحوظة ديت ان عدد - 00:00:51

المغيرين والمجددين لانباء الامة والجيل الاول الذي يصلح الله عز وجل على يده الاحوال بكاملها دائما قلة يعني الاصل ان يكونوا قلة. بالعكس لما بيكتروا بتحصل مشاكل. اه. طبعا هذه ليست دعوة لتقليل الاعداد. اه طبعا. لكن احنا بنقول ان دي سنة من - 00:01:01 الالهية. سنة من سنن التغيير ان المغيرين قلة. هل ده له علاقة بمسألة ان القرآن دايمنا حتى عشان يلفت نظرنا ان الكسرة ولكن اكثر الناس لا يشكرون لكن اكثر الناس لا يعلمون. القرآن الكريم اللي يراجع - 00:01:22

يجد الضغط الواضح على مبدأ القلة. اه. تيجي مسلا تلاقي ربنا سبحانه وتعالى في بعض الايات يقول اه وان كثيرا من الخطاء لا يبغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل وقليل ما هم. نعم. يعني قليل الذين اه فتنة - 00:01:35 البيع والشراء والمال وو هذا نص قرآني. نعم. بيجي ربنا سبحانه وتعالى في قضايا الشكر يقول وقليل من عبادي الشكور. نعم قليل الذي يشكر النعمة من عند الله عز وجل. بيجي ربنا سبحانه وتعالى يقول كم من فئة قليلة - 00:01:56 غلبت فئة كثيرة. نعم. باذن الله لا تعتبر بالاعداد. نعم. القليل يهزم الكثير يجي ربنا في حق الكثرة يقول وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. نعم. يعني هذا متكرر احصاه صعب لان ده في معزم - 00:02:11

اماكن في في القرآن الكريم. لما تيجي تراجع السنة النبوية حديث آ مخوف الحقيقة للرسول صلى الله عليه وسلم مع ابي ذر الغفاري رضي الله عنه. الحديث صحيح البخاري ومسلم. نعم. والرسول عليه الصلاة والسلام كان بيتمشي مع ابي ذر رضي الله عنه - 00:02:27

وصلوا في تمشين حد جبل احد فنظر صلى الله عليه وسلم الى جبل احد وقال يا ابا ذر اي جبل هذا؟ طبعا هو الرسول عليه الصلاة والسلام عارف ان ابي ذر عارف. نعم. ان ده جبل احد. لكن يلفت النظر الى حجم - 00:02:42

جبل والى عظمه والى كبر المساحة التي امامه. وضخامته. اه ضخامة الجبل. فقال هذا جبل احد يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر ما يسرنى ان لي مثل احد هذا ذهب ويبقى عندي ثلاث. يعني ما اتمنى مثل هذا الجبل العظيم من الذهب - 00:02:55 ثم قال آ استثنى امرين قال الا شيئا ارضه لدين لو علي دين احب يكون عامل عشان اسده. نعم. الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا. نعم. يعني اشار الى اليمين - 00:03:15

يعني اتمنى ان يكون عندي هذا المال لانفقه في سبيل الله. ثم قال يا ابا ذر ان الاكثرين اللي معهم فلوس كثير ان الاكثرين هم الاقلون

يوم القيامة. مم. هم الاقلون في الحسنات يوم القيامة. نعم. ده شيء خطير. يعني اللي معه فلوس اكثر - [00:03:31](#)

موقفه اصعب يوم القيامة. نعم. وحسناته اقل. ايوة. لكن طبعا ليس هذا على وجه العموم لانه استثنى صلى الله عليه وسلم قال الا من قال هكذا هكذا وهكذا ثم ختم الكلام بكلمة خطيرة جدا وقال وقليل نعم. ما هم؟ نعم. يعني قليل هذا الذي ينجح في فتنة -

[00:03:49](#)

في الدنيا قليل هذا الذي ينجح في فتنة السلطان ابو عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه وارضاه كان يخاطب خالد ابن الوليد رضي الله

عنه بعد ان آآ عزل من امارة الجيش - [00:04:09](#)

فاليرموك وقال له ان هذه الدنيا لا قيمة لها. وانما يعلم الوالي انه اقرب الى الفتنة. نعم. الا ان ينقذه ربه وقليل ما هم. نعم. يعني

قليل هذا الذي ينجح في فتنة الامارة. الم يقل لافلت للنزريا دكتور راغب؟ قلة الصحابة في العهد المكي - [00:04:21](#)

ابدا هو ده شيء طبيعي ما نلاحظه في سيرة الصحابة رضي الله عنه وارضاه. احنا قلنا ان الصحابة لحد السنة الخامسة او

السادسة كان عندهم ستين والي هاجروا للحبشة بعد كده في العام السادس من البعثة النبوية كان عندهم حاجة وتمانين -

[00:04:41](#)

واللي وصلوا بعد كدهوت لآخر الفترة المكية كلها ما جنباش تلتمية تلتمية وخمسين صحابي ولما دخلنا موقعة بدر كنا كم؟ تلتमित

واحد. تلتمية وتلتاش تلتمية واربعناشر. فاقصى تقدير تلتمية وسبعناشر. وهكذا كان المسلمون دائما. العدد - [00:04:57](#)

قليل هذا سنة مضطردة لا تصلح الامة الا بالقليل. الكثرة الغناء الاعداد الضخمة هذه لا تؤثر اللي النبي كان قاله صلى الله عليه وسلم

تكبير يعني سوف تتداعى عليكم الامم كما تداعى الاكل وتلقى ساعتها وكان وصفنا او من قلة نحن يومئذ لرسول الله قال بل انتم

كثير. اه - [00:05:14](#)

مساء السيل يعني. صحيح. الكثرة ما فادتش قوي. الكثرة غير التي ليست على المنهج لا وزن لها. اللي احنا بنتكلم فيه يا دكتور راغب

يمكن عشان برضو الناس ما تفهمناش غلط. احنا - [00:05:37](#)

اتكلم على الجودة في الكيف وليس في الكم. صحيح. المقصود نعم. صحيح. نعم لما تيجي تراجع القرآن الكريم وتجد سير الانبياء

السابقين لرسولنا صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. عمرك ما تلاقي ابدا آآ قصة نبي اتباعه كثير واعدادهم ضخمة. مم -

[00:05:47](#)

وربنا عايز يسبت لنا هذه السنة المضطردة. ان دايميا الاعداد بتبقى قليلة مع الانبياء ومع المصلحين شف مسلا قصة طالوت رحمه الله

شف القصة كده ربنا ازاى بيعرضها بتفصيلات دقيقة في سورة البقرة - [00:06:05](#)

يقول ربنا سبحانه وتعالى الم تر الى الملاء من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله. قال هل

عسيتم ان كتب عليكم القتال الا الا تقاتلوا؟ قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا - [00:06:20](#)

فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا قليلا اه ادي اول فلتر اهو. يعني من البداية خالص طيب لما اجي ابص لهذه المجموعة ادي

المجموعة التي عرضت القتال على نبيها. اه. هل كانت تكذب في عرضها الاول؟ ابدا - [00:06:38](#)

هي كانت تعرض الامر وهي تريد فعلا ان تقاتل انما الواقع لكن الارادة لوحدها ما تنفعش. بالزبط كده. لازم انا اطبق العمل لازم الارادة

ديت تكون اللي هي نعم. فلما جينا في واقع العمل وبدأ فعلا القتال يفرض نعم. تولوا الا قليلا. والله عليم بالظالمين - [00:06:56](#)

وبعد كده مرحلة بقى المرحلة الثانية لما فرض عليهم طالوط ان الله مبتلي لأده في اول قبلها في طالوت لما فرض عليهم طالوت في

البداية اه اه قالت لا احنا ما ينفعش. ونحن احق بالملك منه ولم يؤت ساعة من المال. يعني من القليل بقى فيه قليل تاني هو اللي طلع

- [00:07:16](#)

لأ والباقي وقع في فتنة المنصب. الرفض نعم. فتنة القبلية. فتنة المال. لان قال لك ده فقير. نعم. ازاى يتولى ان هو فقير؟ القوة. اه

رفض مجموعة وقعت. نعم. مجموعة فترت قعدت كسلت والباقي كمل. الباقي الجملة الجميلة انك كنت نعمتني انت - [00:07:36](#)

دايميا في العلم. نعم. ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم. ايوة. يعني العلم اهو دخل الناس اللي هتجدد. مستحيل

يبقى مجدد من غير علم. قصة ذو القرنين طالوت اي مجدد ذكر في القرآن الكريم قضية ايه؟ قضية العلم. دخلوا بعد كده على النهر.

دخلوا بعد كده على النهر برضو - 00:07:56

فشربوا منه الا قليلا منه. قليلا منهم. يعني دايمنا حتى اللي شربوا من نهر دولته احتفاته كثير. عشان تبقى مجموعة القوية الصافية

المخلصة. انا عايز ادي لك بقى تعريف ابن عباس رضي الله عنهما لهذه القلة في قصة - 00:08:16

رحمة الله. نعم. بيقول كنا في يوم بدر على عدة جيش طالوت يعني جيش طالوت رحمه الله في النهاية وصل آآ انه بقى تلتمية

واربعناشر بتقول سبعين تمانين الف في البداية. اه. يا نهار ابيض - 00:08:36

يعني ممكن ابقى سبعين تمانين الف ويقعد التناقص يوصل لحد ما يوصل لتلتمية وتلتاشر الفاتر خلصت كل ده. خلصت حتى

المجموعة الاخيرة ديت لما وقفت في ارض قتال قالوا ولما - 00:08:53

لنا اليوم بجالوت سبحانه الله! حتى المجموعة الاخيرة لولا ان خرج منهم رجال يقولون آآ افرغ ربنا افرغ علينا صبرا وثبت كم من فئة

قليلة كلام ربنا سبحانه وتعالى يصف هذه المجموعة نعم كم من فئة - 00:09:05

قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين. هنا حط لنا القاعدة اللي اتكلمنا عليها قبل كده في حلقة سابقة وبتسبب لنا ان من

الاعداد الضخمة اللي كانت نفسها تقاتل. نعم. مش كل واحد آآ يقول انا نفسي اجاهد في الشيء والواقع - 00:09:23

الجهاد يحصل هيخرج عشان كده دايمنا في مؤتمرات لما اكلم من الشباب يقول لك افتحوا لنا ابواب الجهاد ونريد ان نقاتل كذا كذا

بقول له قبل ما تطلب فتح باب الجات - 00:09:40

راجع نفسك. مم. هل يا ترى لو فعلا اتفتح باب الجهاد هتقدر تثبت تقدر تقاتل بيتكلم ولو ارادوا الخروج لاعدوا لان هيجي تصطدم

بالواقع فتلاقي نفسك تراجعت وانت كاسل. واحد ما بيصليش الفجر - 00:09:50

قل لي ازاى ممكن هيروح الجهاد ازاى؟ واحد مش قادر يمنع نفسه آآ عن نظرة آآ حرام. مم. او عن مال حرام. او عن اكل حرام او

عن كذا او كذا ازاى ممكن يصبر على صعوبات الجهاد في سبيل الله. هل يعيط على حبيبته مسلا يا دكتور؟ مسلا. طلعت روحه -

00:10:06

كان سابته. تخيل انت ويعني ما انت يعني خش الجامعة وشف الشباب اللي لسة كنا بنقول من شوية ان المجددين معظمهم من

الشباب طب هل الشباب شكله ايه انا مش هينفع ان انا اثبت في ارض القتال الا بالمرور بمراحل معينة من الابتلاء والاختبار. نعم.

عشان كده في الآخر بيتصفي عدد قليل جدا جدا - 00:10:26

تيجي تراجع قصة نوح عليه السلام ما في مجدد الا وهتلاقي ان دايمنا دايمنا العدد في حياته قليل. قصة موسى قصة موسى

عليه السلام. نعم. لما تيجي تراجع قصة موسى عليه السلام من بدايتها - 00:10:46

تقول آآ ان الذين امنوا معهم من قومه كما ذكرهم ربنا سبحانه وتعالى في سورة يونس فما امن له الا ذرية من قومه ان يفتنهم وخلي

بالك برضو كلمة ذرية يقول المفسرون انها الشباب. نعم. ذرية من الصغيرين في السن. نعم. يعني هذه الاية جمعت عدد قليل -

00:11:01

وجمعت الشباب وبتحقق كل ما ذكرناه من صفات المجددين ومن حياة المجددين في هذه المرحلة. ايوة. تيجي تراجع مسلا قصة

نوح عليه السلام اللي احنا بنتكلم في عمر زمني كبير. اه كل كل التغييرات سنة. كل المراحل الدعوية. سيدنا نوح عليه السلام قعد

يدعو الله الف سنة الا - 00:11:21

خمسين عاما. تسعمية وخمسين سنة دعوة. وفي الآخر ربنا بيقول ايه فما امن معه الا اه وما امن الا قليل. وما امن معه الا قليل. يعني

في اخر عمري بعد دعوة طويلة جدا القليل والقليل في اللغة بعض - 00:11:44

المفسرين بيقولوا حاجة وتمانين. اه بيقولوا ان هو ده في اقصى تقدير يعني ما هو اقل من مية في ناس مسلا الف سنة حاجة

وتمانين يعني في ده في السنة ما فيش حاجة يتعدوا على اصابع الاید واحدة اه في السنة بيحيوا في الميت سنة بيحيى عشرة.

تخيل! اه - 00:11:59

يعني في كل ميت سنة يجيب عشرة. اه. يعني في كل عشر سنين واحد عشر سنين ومع ذلك الدعوة استمرت واهلك القوم. نصر كان للايمان لنوح عليه السلام ومن معه من القلة - [00:12:13](#)

واهلك الظالمون. نعم. فهذه ادي دورة طبيعية جدا جدا ان يكون المغيرين متكرر جدا بالظبط اه كونوا معنا بعد السلام عليكم ورحمة الله دكتور رغبة هنرجع لحضرتك ثاني وما زلنا نتحدث في مسألة - [00:12:27](#)

عدم الاغترار بالكسرة وعدم اليأس من قلة السالكين في بداية الدعوة وفي بداية التجديد. مم. آآ كان بيخطر سؤال بتساؤل بعض الناس فيه احيانا ايه الحكمة مم. ان المغيرين دايمًا بيكونوا قلة. قلة اه - [00:12:42](#)

ببص للجاجة على السؤال ده يعني برضه نراجع التاريخ ونراجع واقعنا اللي احنا عايشين فيه احنا كتير جدا بنمر بمراحل بنكون فيها قليلين لكن مش شرط نكون قانونين في الاعداد. يعني مش شرط يكون القليل ان انا عدد الامة الاسلامية قليل. احنا دلوقتي مليار وتلت مليار. نعم. مسلم - [00:13:01](#)

لكن ممكن يكون المصلحون قلة. نعم. احنا بنقول المغيرون قلة. نعم. مش بنقول الامة الاسلامية قلة. نعم. يعني ممكن يكون في ناس كتيرة جدا بايع القضية. هناك فارق. اه حضرتك بتحط لنا فارق مهم قوي ما بين عدد الامة انا ما اقصدش من هذه الامة. بالزبط كده. انا ما اقصدش عدد الامة. انا اقصد عدد المغيرين - [00:13:19](#)

نعم. عدد المجددين عدد المصلحين. عدد الذين يريدون لهذه الامة علوا وسيادة وريادة وقيادة على العالم اجمع. عدد اللي عندهم وعي بالقضية اللي عايشين فيها. اه مهتمين بهذه القضية شايلين هم المسلمين. نعم. العدد ده ممكن يبقى قليل. ايوة. لو انا السنة انه لابد للكثرة - [00:13:39](#)

ان تحقق التغيير ممكن يموت الامل في نفوس كل الناس كل اما نلاقي نفسنا قليلين مصلحين يعني انت اللي تصلح الكون ايوة ايوة الجمعة واخذ بالك اه دي كلمة دي بتمنعك تسمعها كتير الجملة ليه بنسمعك - [00:13:59](#)

تقيس الموضوع بعين المادة فقط بتقول لك ان الاعداد انت طبيعي لو انت الف واحد هتبقى اقوى من عشرة واللي مليون اقوى من الف لا مش صورة الانفال كان غير كده. مش كده. صح. يكون اياكم منكم عشرون صابرون يغلبهم مئتين. خليني اقف معك مع الاية ديت. الاية ديت - [00:14:13](#)

دلالات جميلة جدا اياكم منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين باذن الله يعني انا في بدايات الامر ربنا سبحانه وتعالى قال عشرين لميتين. اه. وليكن منكم واحد لعشرة. واحد لعشرة نعم. وبعدين بعد كده قال انا قد خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا. واحد لاتنين. اه نزل - [00:14:31](#)

ان القضية قضية نسخ وبس. يعني نسخة الحكم الى حكم اخر. لآ انا بشوف فيها معنى تانية خالص واسع جدا. ان المؤمن في حالة ضعف به في حال ضعفه بيساوي اتنين من الكفار - [00:14:57](#)

الان قد خفف الله عنكم ان فيكم اه يعني احنا بنتكلم دلوقتي انه في حدود عليا ودنيا. اه بالزبط لما بتصل الى الايمان العالي جواك واصوله المترسخة بتبقى قد عشرة من الكفار. ده عشرة من الكفار ده برضه الحدود الطبيعية للمسلم العادي. اه اه. يعني انا بقول في حال - [00:15:10](#)

اه فيه انا اساوي اتنين من الكفار. نعم. وفي حال قوتي. نعم. انا اساوي عشرة اساوي ثلاثة اربعة ستة تمانية عشرة بعض المسلمين اوصل لاعلى اكثر من كده. نعم. انا عايز اقول لك الحديس اللي قلناه قبل كده في حلقة سابقة - [00:15:30](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام يقول الناس كابل مائة. اه. نعم. يبقى هنا الراحلة بمية. اه. يعني في كل مية الاقي واحد. اه. لكن انا فيما هو اكسر من ذلك في سيدنا ابو بكر الصديق مسلا قال لصوت القعقاع في جيش خير من الف نعم والقصة اللطيفة جدا يعني -

[00:15:47](#)

في نظر ابو بكر الصديق بالف واحد وقال له انا بعت لك مرة في امداد عمر ابن الخطاب بقى بعت اربعة بالامداد لسيدنا عمرو بن العاص بعت له ومسلمة ابن مخلد وبعث له عبادة ابن الصامت والزبير ابن العوام. وآآ المقداد ابن عمرو. نعم. رضي الله عنه. اجمعين

اربعة من الصحابة. الواحد قال له - [00:16:08](#)

الاربعة دولت يبقى خلاص انت معك اربع تلاف وانا باعت لك اربعة لواحد بالف وباعت لك معهم اربعتلاف تانيين. اه. ان الجدد قاعدين يبقى انت كده اتناشر الف. اولاً يغلب - [00:16:28](#)

ولن يغلب اثنى عشر الف من قلة. نعم. هو سيدنا عمر مش بيضحك عليه. هو فعلاً قيم الرجل من هؤلاء الاربعة بالف. نعم. كل واحد من دول بالف مقاتل. يعني القصة مش قصة - [00:16:38](#)

الباقى عشرون صابرون مئتين وعشرون كده وعن كده بس ربنا لا يريد ان يشق على الناس لكن في طاقات من الناس نعم انا عايز اقول لك سيدنا خالد ابن الوليد - [00:16:48](#)

بيساوي كم سيدنا خالد بن الوليد يعني احنا بنقول ايه؟ الواحد بالف والف تعالى بقى شف سيدنا خالد بن الوليد لما جه مات امه بترسيه فقالت انت خير من الف الف من الناس. خلت وجوه الرجال. اذا ما كبت وجوه الرجال. يعني عند الصدام عند المعارك -

[00:16:58](#)

انت خير من الف الف طيب يعني مليون. اه. يعني احنا هنقول ان امه برضو بتحبه ومقيماه ده التقييم سيدنا عمر ابن الخطاب وهو اعلم الناس بالرجال سمع هذه الكلمات قال من هذه - [00:17:19](#)

من هذه التي تقول ان سيدنا خالد بمليون قالت قالوا هي امه تربيته قال صدقت ان كان لك ذلك يعني فعلاً خالد بن الوليد يساوي مليون واحد في نظر عمر بن الخطاب. عشان كده اتعلم ما تقول لي بقى سيدنا خالد انتصر في كل معاركه. اقول لك هو انتصر ليه؟

ده هو لوحده مليون. قدامه كم واحد يعني - [00:17:34](#)

ميت الف ميتين الف. اه. تلتميت الف ولا حاجة ما هو مليون. يمكن بيحضرني قول راجل كده كان دايماً اه اقرأ له هذه الكلمة يقول لك هناك رجل كالف وهناك الف كأف يعني لا وزن له اه لا وزن لهم لا قيمة له. صحيح. انا اجيب لك اه عشان برضو الناس ما تنبهرشي

انبهار غير عملي - [00:17:56](#)

بسيدنا خالد بن الوليد سيدنا خالد بن الوليد مصدر قوته ايه؟ ما حدش برضو يقول لي العبقرية العسكرية والسياسية وقوة الذراع في الاف الاقوياء كانوا موجودين في زمانه. ايه التميز في زمان عنده؟ اللي عنده سيدنا خالد انا انقل لك موقف - [00:18:15](#)

يعبر عن قوة خالد الوليد من اين استمدها؟ نعم. في موقعة اليرموك كان جيش المسلمين تسعة وثلاثين الف وجيش الرومان قدامه ميتين الف مقاتل فيجي احد الجنود واقف جنب سيدنا آخ خالد ابن الوليد. بيقول له ايه؟ يا الله ما اكثر الرومان؟ الله. شايف قدامه

اعداد كبيرة جداً - [00:18:32](#)

فسيدنا خالد قال له ايه؟ اصمت يا رجل، بل والله ما اقل الرومان. انا شايفهم قليلين. ما اقل الرومان! والله سم يقسم رضي الله عنه وارضاه. مم. لوددت ان الاشقر براء من توجهي. الاشقر بتاعه نعم. الحصان بتاعه كان مريض - [00:18:53](#)

توجيهي يعني مرضه وما كانش مشارك معه في القتال فيبقولوا ركب حصان تاني غريب فمش واخذ عليه. نعم. فيقول لوددت ان الاشقر براء من توجهه وانهم اضعفوا في العدد. نعم. يعني الحصان بتاعي - [00:19:12](#)

الف رومي. تخيل انت الحصان بتاع سيدنا خالد بميتين الف رومي ما عندوش مشكلة. عشان كده لما شاف قدامه ميتين الف واحد ما هموش. نعم. قال له ايه قال انما ينصر الجنود بالله عز وجل. نعم. ويخذلون بخذلانه سبحانه وتعالى. نعم. فهذه النظرة وهذه الرؤية

هي - [00:19:26](#)

التي جعلته ينتصر في معاركه طب دكتور رائد بردو يعني اذا كنا بتتكلم عن مسألة ان الكثرة قد تجعل الناس يحبطون يعني طول ما احنا قلة نجد الدنيا سودا وعندنا انهزام. هم. ما فيش تغيير مش نافعة بايزة. الكلام الكثير اللي بيحدث اه من على السنة اه العوام من

الناس - [00:19:46](#)

هل هناك برضو شيء اخر يعني فيه حكمة من ان المغيرين قلة؟ نعم. هو بص اول حاجة احنا قلنا ان قضية ان لو انا قليل ممكن آآ احبط نتيجة اني قليل. لما اجي اراجع التاريخ والاقاي ان القليل ينتصر - [00:20:04](#)

الامل لا يموت في نفسي ابدا. لكن في حاجة تانية مهمة جدا لو انا انتصرت وانا كثير انا افتن دائما بالكثرة واقول انا انتصرت لان اعدادي كانت كبيرة. هاعتمد على الاسباب على الاسباب. اه لو انا ساحي قوي جدا وانتصرت - [00:20:22](#)
اولا انتصرت عشان ساحي قوي. مم. قربنا سبحانه وتعالى من سنتي مع انه امرنا سبحانه وتعالى ان احنا وان نعد العدة بكاملها. ناخذ كل اسباب القوة. نعم. المادية والعسكرية والعديدية وكل جهاز زي ما انت عايز تجهز. لكن شاء ربنا سبحانه وتعالى الا يدخل المسلمون - [00:20:44](#)

في نصر من الانتصارات الا بعدد قليل. نعم. ليه كده عشان لا تفتن بالاسباب؟ يعني انا داخل الموقعة شايف عدد قليل اقول مش ممكن انتصر الا اذا اراد الله عز وجل - [00:21:04](#)

فانتصر فاقول نصرني الله عز وجل. نعم. خل بالك النصر فتنة كبيرة جدا. اكيد. بعد تحقيق النصر ممكن المنتصر مع انه كان داخل الموقعة في البداية وهو متعلق بالله بعد ان ينتصر يقول قد وضعت الخطة الحكيمة. اه. وقد اخزت - [00:21:14](#)
وبكل الاسباب الممكنة. مم. وقد فعلت وقد فعلت وقد فعلت فيفتن ويضيع نصره ويصبح نصره وهذا وبالا عليه. يمكن شفنا ده في واقعنا معاصر لما حدث القتال غير المتكافئ بين الافغان. مم. والروس. وكانوا قلة وانتصروا بفضل الله جل وعلا. وكانت روايات الواحد بيسمعه. صحيح. من مدد الله جل وعلا لهم - [00:21:31](#)

كان زي ما حضرتك قلت بعد كده الدنيا اتغيرت خالص. اتغيرت ليه بقى؟ الناس نسيت هذه القضية. نعم. وبدأت تتعلق بالدنيا. الدنيا فتنة. نعم. فتنة كبيرة ما يعطيك رب العالمين سبحانه وتعالى دولة كاملة تحكمها او اموال كثيرة هذه فتنة لا يصبر فيها الا اصحاب الهدى والتقى والصالح الحقيقي - [00:21:55](#)

اللي هو موجود في القلب فعلا وبينطلق على الجوارح. هم. انا عايزك تتفكر وتتدبر معي في قول ربنا سبحانه وتعالى في سورة النصر. احنا سورة ايه بتعبر عن النصر طيب يقول ربنا ربنا سبحانه وتعالى اذا جاء نصر الله والفتح - [00:22:15](#)
ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. مم. تيجي تفكر كده انا عند النصر وعند رؤية الجموع تدخل في دين الله افواجا طلب مني ربنا سبحانه وتعالى هذين الامرين التسبيح والاستغفار اولاً التسبيح - [00:22:29](#)
بحمد الله الذي نصر نعم. انا هل ربنا هو الذي نصره. اوعى يخش في روعك ان انت اللي انتصرت. نعم. بقدرتك فلم تقتلوهم. وما رميت اذ رميت في غزوة آآ حضرتك هتشير اليها قدام برضو اكيد في حنين. في الحنين في الاحزاب في كل نعم. عندما ينتصر المسلمون وينظرون الى - [00:22:49](#)

آآ قوتهم يهزمون. نعم. عندما ينظرون الى قوة رب العالمين ينتصرون. يبقى ربنا سبحانه وتعالى امرني عند النصر. نعم. ان اسبح بحمد الله الذي نصر. انسب النصر لله جل وعلا. اه. وخلي بالك دايماً بيبقى شيه غريب. احنا بنقول سبحان الله امتى - [00:23:12](#)
لما نشوف حاجة غريبة. اه. نعم. طب كيف نصر عدد قليل على عدد كثير. هذا شيه غريب. فدايماً اقول سبحان الله. نعم. لكن الحاجة التانية اللافتة للنظر. الاستغفار. الاستغفار فار. ليه استغفر ربنا وقت النصر - [00:23:28](#)

لئلا يكون قد دخل في روعي انني انتصرت بقوتي لا بقوة الله عز وجل. ان دخل هذا هذا الاحساس. الله اكبر. استغفر ربنا سبحانه وتعالى. عشان اقدر افهم موقف الرسول عليه الصلاة والسلام وهو داخل مكة فاتحا في العام الثامن من الهجرة بعد اكثر من عشرين سنة من البعد عن مكة داخل وهو - [00:23:41](#)

في وضع التواضع. نعم. وطأطأ رأسه حتى مس رأسه ظهر دابته. نعم. صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. في منتهى التواضع. ليه دول يا جماعة بعد كل هذا الانتصار اوعوا تفتكروا ان القضية قضية جيش او قضية قائد القضية قضية رب العالمين سبحانه ما زال يؤكد عليهم صلى - [00:24:01](#)

عليه وسلم هذا المعنى على كل الامة وما النصر الا من عند الله ملتفت لله جل وعلا مقطوع الاسباب عن الدنيا وعن مسألة العناد وعن مسألة العدة بالزبط فانا في الآخر احب اقول للناس الاعداد ما تحطهاش في دماغك - [00:24:21](#)
ربنا سبحانه وتعالى قادر على نصر الناس باي عدد كن فيكون لكنه لا ينصر سبحانه وتعالى الا من ثبت على الطريق وكان قلبه متصلاً

به سبحانه وتعالى. وهؤلاء في العادة يكونوا قلة والقلّة - 00:24:35

فليست ابدا سببا في الهزيمة دكتوراه جزاك الله خيرا على هذا التوضيح عشنا يا جماعة الخير ونبت الامل في نفوسنا ان المغيرين قلة ومش معنى ان احنا قلة انه يعني يتسلل اليأس الى قلوبنا من ان يحصل تغيير وان حال الامة هيرجع مرة اخرى كما كان على ايام

- 00:24:49

قول الله صلى الله عليه وسلم وايام الصبح الكرام وايام السلف الصالح من تبعهم. نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا وان

يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه - 00:25:11

وعلى وعد بقاء متجدد مع الدكتور راغب السرجاني وتلك الايام اترككم في رعاية الله وامنه. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته -

00:25:21